

الباب الأول

مقدمة

خلفية البحث

إن الله أرسل رسوله بلغة قومه لكي يفهم القوم رسالته وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء وهو العزيز الحكيم " حينما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم كانت اللغة العربية تقوم المقام المهم لأنها وسيلة لإلقاء رسالته ويستعملها الله لغة القرآن وكانت إحدى ألة المواصلات في العالم.^١ واعلم أن أول من تكلم بلغة العربية هو إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام كما قال يونس ابن حبيب " أول من تكلم بالعربية إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام " قال ابن فارس في فقه اللغة " لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها لأن غير العرب لم تتسع في المجاز إتساع العرب " .^٢

لا يعرض أن مصادر العلوم الإسلامية يثبت من الكتب المستخدمة بلغة العربية. واللغة العربية لا يمكن أن يفهمها الشخص إلا بفهم العلوم المتعلقة بها من النحو والصرف والمفردات والبلاغة وغيرها. وبهذا ينبغي للباحث أن يدرس العلوم التي تساعد فهم اللغة العربية.

نظرا إلى أهمية اللغة العربية سيبحث الباحث أولا عن تعريف اللغة، أن اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة هي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث المعنى وكل قوم يعبرون عنه بغير لفظ

^١ إيمان الدين، *Tata Bahasa Arab Sistematis (Pendekatan Baru dalam Mempelajari Tata*

Bahasa) (جاكرتا، نوانسا أكسارا)، ٧.

^٢ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، *المزهر في العلوم اللغة وأنواعها* (دار الفكر: سورابايا)، ٢٣.

^٣ نفس المرجع، ٣٢٢.

الأخرين.^٤ واللغة هي الأداة التي تستخدم في التعبير عن الحقائق والمفاهيم والنظريات في العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية.^٥

الغرض الأساسي من تدريس اللغة الثانية هي لإنشاء مهارات الطلاب في استعمالها كتابة أم نطقاً. والقدرة لاستعمال اللغة في تدريس اللغة سميت مهارة اللغة. وتنقسم مهارات اللغة إلى أربعة أقسام، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وقد اهتم الباحث بمهارة القراءة ولا يهمل المهارات الأخرى، لأن القراءة ألة المواصلات بين القارئ والكاتب.^٦ وتحتاج القراءة إلى العلوم المساعدة لفهم المقروء من النحو والصرف. والتركيز في تدريس النحو على واحدة من الوسائل لتحسين تكوين أساليب العربية هي وحدة الدرس التي تتكون من القواعد التي يجب على الطلاب أن يتعلمه معرفته وفهمه. وكذلك تأكيد النحو على حفظ القواعد، ولكن طريقة استخدام تدريس النحو من هذه العبارة، وهنا تأتي الأفكار لإيجاد على الطريقة الحقيقية لتدريس علوم النحو على الطلاب.^٧

أما المعهد الفلاح الإسلامي هو أحد المعاهد في مدينة ماديون ويستعمل هذا المعهد طريقة السلفية في إلقاء جميع دروسها وتسمى بالمعناني (maknani) بل في النحو. ويدرس المعهد الفلاح الإسلامي النحو في فصل الرابع. وأما الكتب المستخدمة لتدريس النحو في المعهد الفلاح الإسلامي فهي كتاب متن الأجرومية.

الفصل الرابع في المعهد الفلاح الإسلامي هو احد الفصول في هذا المعهد، والنحو هو أحد الدروس في هذا الفصل. والكتاب الذي يستخدم

^٤ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية (بيروت: الدزة الأول المكتبة العصرية، ١٩٨٤)، ١.

^٥ محمد ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ٩.

^٦ أحمد فؤاد أيفيندي، Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (مالانج: ميشكات، ٢٠٠٤)، ١٢٤.

^٧ <http://abdain.wordpress.com/2010/05/01/cara-mengajarkan-nahwu>

في علم النحو هو كتاب الأجرومية. وكثير من الطلاب في هذ الفصل من المدرسة الثناوية، حتى لايجب المعلم في حفظ القواعد في كتاب الأجرومية. ويستخدم المعلم في تدريس النحو طريقة القواعد والترجمة. ويريد الباحث أن يبحث في خطوات طريقة القواعد والترجمة في تدريس كتاب التراث أي كتاب الأجرومية في المعهد الفلاح الإسلامي ومشكلات التدريس وطرق حلها. وذلك أخذ الباحث موضوع البحث " تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون".

﴿ب﴾. تحديد البحث

أراد الباحث أن يحدّد هذا البحث لنيل دقة نتائج البحث، وأما تحديد هذا البحث هي :

١. خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة
٢. مشكلات التدريس
٣. طرق حلها

لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

﴿ج﴾. أسئلة البحث

١. كيف خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون؟

٢. كيف مشكلات التدريس في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون؟

٣. كيف طرق حلها في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون؟

﴿د﴾. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.
٢. لمعرفة مشكلات التدريس في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.
٣. لمعرفة طرق حلها في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

﴿ ه ﴾ . فوائد البحث

تنقسم فوائد البحث إلى نوعين:

١. الفائدة النظرية

حاصل هذا البحث أن ينفع لضريبة الحسنة العملية في التربية
ولتوسعة الثقافة العملية في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتب
التراث، للطلاب في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غفر ماديون.

٢. الفائدة العملية

أ. للمدرّس

لزيادة معارف المدرّس عن الأهداف في استخدام طريقة
القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) وتسهيل
المدرس عن تطبيقها.

ب. للطلاب

لتسهيل الطلاب في فهم كتاب التراث (كتاب الأجرومية)
وخاصة في علوم النحو الذي تعلموه في المعهد.

ج. للباحث

لزيادة المعارف العملية الجديدة في تدريس كتاب التراث
(كتاب الأجرومية) الذي يستخدم طريقة الترجمة.

﴿و﴾ . منهج البحث

١ . نوع البحث و مدخله

استخدم الباحث نوع البحث لهذا البحث العلمي على سبيل البحث الكيفي، هو الإجراءات البحث التي تنتج حقائق الوصفيّ كأصوات المكتوبة أو من اللسان الأشخاص وطبائع المتألمة.^٨ يستعمل الباحث هذا المدخل الكيفي لمعرفة المشكلة التي تتعلق بتطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

٢ . حضور الباحث

حضور الباحث في بحث الكيفي (*kualitatif*) مهم وهو أداة هامة في جمع البيانات وأصبحت الأدوات الاخرى مساعدة. وعلامة البحث الكيفي (*kualitatif*) لايمكن أن يفرق من الملاحظة، لأن الباحث هو يقرر إتجاهات البحث.^٩ حضر الباحث في مكان البحث لأجل الأستاذ الذي يعلم في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

٣ . مكان البحث

يفعل الباحث هذا البحث في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

^٨الكسي موليوغ، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندوع: ف ت. رماجا راسداكاريا، ٢٠٠٠)، ٣

^٩نفس المرجع، ١١٧

٤ . البيانات

البيانات هي ما يحصل عليه الباحث من المعلومات في صورة الحقائق أو الأرقام.^{١٠} أما البيانات التي يطلبها الباحث لهذا البحث هي عن طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون. ويشتمل الأمور الآتية:

(١) تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

(٢) المشكلات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

(٣) حل المشكلات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

٥ . مصادر البيانات

مصادر البيانات هي ما يتوصل اليه الباحث إلى البيانات^{١١}. عند أريكونظا مصادر البيانات هي المصادر التي حصل عليها الباحث من ميدان البحث^{١٢}.

كان الباحث يأخذ مصدرين في هذا البحث للحصول على البيانات المرادة، وهما:

^{١٠} سوحارسيمي أريكونظا، *Manajemen Penelitian* (جاكرتا: رينيك جيفتا، ٢٠٠٣)، ٢٨.

^{١١} سوحارسيمي أريكونظا، *Proses Penelitian Kualitatif* (جاكرتا: ف. ت. رينيك جيفتا، ١٩٩٨)، ١١٤.

^{١٢} سوحارسيمي أريكونظا، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (جاكرتا: رينيك جيفتا،

أ. مصادر البيانات البشرية

(١) الأستاذ في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

(٢) الطلاب في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

ب. مصادر البيانات غير البشرية

تحصيل هذه البيانات من الوثائق والسجلات والكتب التي

لها اتصال وثيق بالبحث.

٦. أساليب جمع البيانات

و يمكن للباحثين النوعية أن يفهم جيدا معنى هذه الظاهرة إذا تم ذلك من خلال التفاعل مع هذا الموضوع من خلال وفي مقابلات متعمقة. وبالإضافة إلى ذلك يمكن القيام به من خلال جهود المراقبة من حيث وضع هذه الظاهرة على قدم وساق. ولذلك، والمقابلات وتقنيات المراقبة في البحث النوعي هو الأسلوب المناسب للاستخدام. بالإضافة إلى ذلك من المواد المكتوبة حول المواضيع البحثية وكذلك غالبا ما تستخدم لإستكمال البيانات المطلوبة. هذا الإجراء الأخير يسمى الوثائق التقنية.^{١٣}

وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي:

أ. المقابلة

المقابلة هي محادثة مع الغرض. وأجريت مقابلات مع الأهداف للحصول على البناء الجارية حاليا حول الناس والأحداث والأنشطة والتنظيم والمشاعر وليد وافع والاعتراف

^{١٣}شمس الدين و دامائتي و فسمييا، *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (باندوع: ف ت. رماجا

والمخاوف وغيرها.^{١٤} و استخدم الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات من:

١. مربي المعهد عن خلفية استخدام طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.
٢. رئيس المعهد عن خلفية استخدام طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.
٣. بعض المدرسين عن تطبيق طريقة القواعد والترجمة ومشكلات تطبيقها وحل المشكلات في تطبيقها لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

ب. الملاحظة

- الملاحظة هي الطريقة تعمل بالنظرية المباشرة بدون الأدوات المياري.^{١٥} تنقسم الملاحظة إلى قسمين:
١. الملاحظة المباشرة تعتبر بتلك إذا كان الباحث ملاحظ المظاهر بالتفاعل والملاص إلى الملحوظ.
 ٢. الملاحظة غير المباشرة هي احدى الملاحظ التي تنفذ الباحث ببحوث الوثيقة و التقريرية يعدهما غيره.^{١٦}

^{١٤} نفس المرجع، ٩٥

^{١٥} محمد ناصر، *Metode Penelitian* (جاكرتا: غالينا اندونيسيا، ١٩٨٧)، ٢١٧

^{١٦} محمد عيني، *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (فاسوروان: حلال، ٢٠٠٧)، ١١٧

تستعمل الملاحظة لتحصيل أحوال معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون وخطوات طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

ج. الطريقة الوثيقية

تقنيات الوثيقة المستخدمة في جمع البيانات من غير المصادر البشرية. هذا المصدر يكون من الوثائق والسجلات. لينكولن وغوبا (١٩٨٥) ويعرف "السجل" مثل أي كتابات أو البيانات التي أعدها لأفراد أو منظمات ، بهدف إثبات وجود هذا الحدث.^{١٧} استخدم الباحث الطريقة الوثيقية لنيل البيانات عن حالة عن أحوال معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون كما يلي:

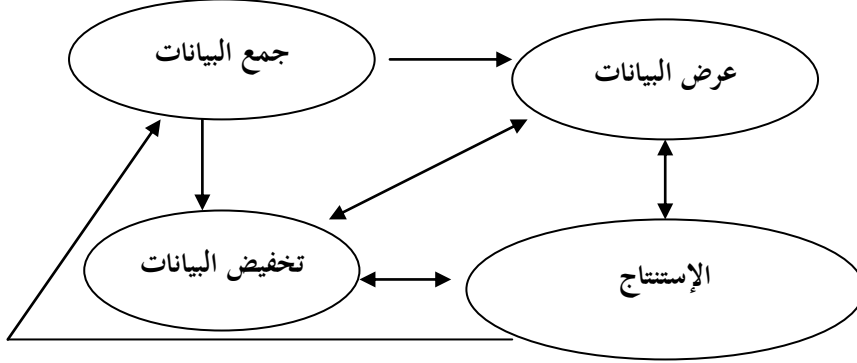
١. تاريخ التأسيس و الموقع الجغرافي في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.
٢. احوال المدرسين و الطلاب في معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

٧. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات من جانب Miles & Huberman هو عملية تعقب ومنهجية إعداد النصوص المقابلة ، والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى التي جمعت من أجل تحسين فهم المواد التي ينبغي تقديمها

^{١٧}ناصر ، Metode Penelitian ، ١٠٨ .

للآخرين.^{١٨} وأما التعبير في خطوة تحليل البيانات فهو كما في هذا المخطّط.^{١٩}



الخطوات التي سار عليها الباحث في تحليل البيانات على

النحو التالي :

أ. تخفيض البيانات

لئلا يختلط البيانات قسم الباحث هذه البيانات بالضبط والدقة. كما ذكر في السابق كلما طال الوقت الباحث كلما كثر البيانات المختلطة والمختلفة، ومن أجل ذلك يعتقد سريعا تحليل المعلومات بطريقة تخفيض البيانا وغرض البيانات من تخفيض البيانات هي تلخيص وتخيير البيانات المهمّة من حيث الموضوع والشكل. والبيانات المختارة والوضحة تيسر الباحث في جميع البيانات وبمحة اذا احتجّه الباحث ويمكن استعمال الالة اليكترونية أو الحاسوب لمساعدة تخفيض البيانات بالرمز المعينة.^{٢٠}

^{١٨}شمس الدين، *Metode*، ١١٠.

^{١٩}سوغيونو، *Memahami Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (باندوعج

ألفايتا، ٢٠٠٦) ٢٤٧

^{٢٠}سوغيونو، *Metode Penelitian Kualitatif* (باندونج: ألفايتا، ٢٠٠٥)، ٩٢

ب. عرض البيانات

بعد نهاية تخفيض البيانات فالخطوة بعد ذلك عرض البيانات في البحث النوعي على أن عرض البيانات بطريقة الصورة والبيان المشملة والاتصال بين الاشياء وما أشبه ذلك. وعرض البيانات في البحث النوعي تغلب على طريقة كتابة الوصفية، بعرض البيانات تسهل في فهم ما وقع وتنظيم العمل مؤسسا على ما حصل من الفهم.^{٢١}

ج. الإستنتاج

القسم الثالث في طريقة تحليل المعلومات في بحث النوعي عند ميلس وهو أخذ الاستنباط والاستدلال. والاستنباط الاول لم تبق في الحكم اذا اتت الأدلة الجديدة، والأرجح في جميع البيانات بعدها، ولكن اذا كان الاستنباط الأول تنسب وتتفق بالأدلة الراجحة والصحيحة حينما رجع الباحث في ميدان البحث وجمع البيانات، فالاستنباط الاول سمي بالاستنباط الراجحة والصحيحة، اذا استنبط بحث النوعي فقد اجاب في تحديد المسألة ويمكن كذلك اتقدر على اجابة تحديد المسألة، لأنّ المسألة وتجديدها في البحث النوعي لم تبق حينما ذهب الباحث في ميدان البحث.^{٢٢}

^{٢١} نفس المرجع، ٩٥

^{٢٢} نفس المرجع، ٩٩

٨. فحص صحة البيانات

استخدم الباحث طريقتين لفحص صحة البيانات كما يلي:

أ. تطويل الإشتراك

يكون الباحث وسيلة في البحث الكيفي. ويشترك وقت
طويل في ميدان البحث. وفائدة هذا التطويل لترقية الدراجة لأمانة
البيانات.^{٢٣}

ب. مواظبة التأمل

الغرض من مواظبة التأمل إيجاد الخصائص والعناصر المناسبة
بالمسألة المطلوبة ثمّ تركز الباحث في هذه الخصائص والعناصر
بالتفصيل. وبعبارة أخرى إذا كان تطويل الإشتراك يعطى الغرفة
فمواظبة التأمل يعطي التعمق.^{٢٤}

ج. المنهج التثلي

المنهج التثلي هو أسلوب فحص صحة البيانات الذي
يستفيد شيء آخر من خارج البيانات لأغراض التحقق أو مقارنة
للبيانات. والأكثر من استخدامها هو فحص من مصادر أخرى.^{٢٥}

❖ تنظيم كتابة تقرير البحث

كتب الباحث تقرير هذا البحث وقسمه إلى خمسة ابواب وهي:
الباب الأول : المقدمة فيها خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف
البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وتنظيم كتابة
تقرير البحث.

^{٢٣}لاكسي مليوع، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندونج: ريماجا روسداكريا، ٢٠٠٩، ٣٢٧).

^{٢٤} نفس المرجع، ٣٢٩-٣٣٠.

^{٢٥} نفس المرجع، ٣٣٠.

الباب الثاني : الإطار النظري فيها الإطار النظري عن تعريف القواعد والترجمة والإطار النظري عن خطوات طريقة القواعد والترجمة والإطار النظري عن تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) والبحوث السابقة.

الباب الثالث : يشتمل على البيانات العامة و الخاصة و هي:
البيانات العامة تشتمل على تاريخ قيام معهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون، أحوال المدرسين والموظفين في الفلاح ملاطين غغر ماديون، أحوال الطلاب الفلاح ملاطين غغر ماديون، وسائل الفلاح ملاطين غغر ماديون.

البيانات الخاصة التي تشتمل على خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) ومشكلاتها في تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) وطرق حلها بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

الباب الرابع : تحليل البيانات عن:
خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.
مشكلات التدريس في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون.

حل مشكلات التدريس في تطبيق طريقة القواعد
والترجمة في تدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية)
بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غفر ماديون.
الباب الخامس : الخاتمة التي تتكون من نتائج البحث والإقتراحات.